الأنباء
الثلاثاء 1 نوفمبر 2011

سليمان يحسم موقفه من السجال.. وميقاتي يتحرك على رؤوس الأصابع

مصادر لـ «الأنباء»: وزراء بري سيؤيدون تمويل «المحكمة»

اليوم جلسة جديدة لمجلس الوزراء وغدا يجتمع مجلس النواب والقضايا الخلافية هي هي، فمجلس الوزراء سيواجه مسألة زيادة الاجور وسط استمرار التباين بين العمال وأرباب العمل، وبين الحكومة وقطاعات المعلمين خارج الجامعة اللبنانية التي رتب اساتذتها اوضاعهم مع بروز مخاوف مالية واقتصادية من عملية لحس المبرد على الطريقة اليونانية المغرقة في التضخم وبالتالي الديون.

وستغيب التعيينات القضائية والادارية عن جلسة اليوم مع غياب التفاهم على المراكز المسيحية الرئيسية في ضوء تطلعات العماد ميشال عون مقابل حرص الرئيس ميشال سليمان على اختيار الانسب لمصلحة الدولة وبعيدا عن الفئويات الطائفية او الحزبية.

ويبقى موضوع تمويل المحكمة الاكثر اثارة للجدل خارج قاعة مجلس الوزراء بانتظار المزيد من المساعي والتحضيرات التي قطعت شوطا لا بأس به، بحسب اوساط رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، اما الجديد المفيد فيتمثل في ادراج مشروع قانون الانتخابات الذي اعده وزير الداخلية مروان شربل كأول بند على جدول اعمال جلسة اليوم والمؤلف من 79 بندا، وهو على اهميته السياسية سيثير جدلا لا ينتهي بين مختلف القوى السياسية وبمعزل عن الانتماء الى 8 او 14 آذار، بين مؤيد للنسبية الانتخابية ورافض، بين مطالب باعتماد الدائرة الانتخابية الفردية الصغرى وراغب بالدائرة الاوسع،

البطريرك الماروني بشارة الراعي خلال زيارته إلى بغداد امس (أ.ف.پ)

ما يعني اضافة جديد الى سلة العناوين الخلافية.

سليمان: يجب تمويل المحكمة

في هذا الوقت، أعاد رئيس مجلس النواب الاضاءة على طاولة الحوار الوطني كمخرج للتلاقي بين اللبنانيين، في حين شدد رئيس الجمهورية ميشال سليمان على تمويل المحكمة الدولية من اجل تحصين لبنان في الداخل. الى ذلك، اعلن سليمان لصحيفة «الديار» انه لن يوافق على اي تعيين لا يوافق عليه مجلس الخدمة المدنية، وفي هذا القول موقف لن يسر العماد ميشال عون الذي يعتبر نفسه المرجعية السياسية والكلمة الفصل بتعيين كبار الموظفين المسيحيين، وعن تمويل المحكمة قال سليمان: لازم نمول المحكمة وتمويلها لا يعني تنازلا عن انتقادها، اذا اخطأت، لكن الالتزام بالقرارات الدولية هو لحماية الاستقرار، وحول ما تردد عن تهديدات للبنان حال عدم تمويل المحكمة قال: انا رئيس جمهورية لبنان ولا احد يهددني او يحذرني، وهناك اسلوب ديبلوماسي يستعمل.

ويعكس تشديد رئيس الجمهورية على تمويل المحكمة وقبله رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بداية مساع جادة مرفقة بحراك على رؤوس الاصابع لرئيس الحكومة مع مختلف الاطراف لتمرير عملية التمويل في مجلس الوزراء ضمن اطار تفاهم مبني على عدم اقفال الحزب باب التمويل، بحيث يصوت وزراؤه ووزراء التكتل العوني (العدد الرسمي 13 وزيرا) ضد التمويل، فيما يؤيده الوزراء الآخرون بمن فيهم وزراء حركة امل المعول عليهم في هذه المساعي. وفي معلومات لـ «الأنباء» ان عدد المعارضين، التزاما بمواقفهم الثابتة من المحكمة، يمكن ان ينخفض من 13 الى 10 وزراء، مع التزام الوزيرين الارمنيين في التكتل العوني بالتمويل، الى جانب الوزير فيصل كرامي المحسوب على كتلة حزب الله لاعتبارات طرابلسية، في حال استدعى التصويت حاجة المشروع الى ثلثي اصوات الوزراء وليس فقط الاكثرية.

ويقول مصدر متابع لـ «الأنباء» ان حزب الله يدرك اهمية وجدية موقف الرئيس سليمان من تمويل المحكمة، وبالتالي ان عليه تجنب المواجهة مع رئيسي الجمهورية والحكومة في آن معا، لذا يتعاظم الرهان على المساعي القائمة بعيدا عن الاضواء.

ويتوقع ان تتسارع المساعي بعد عطلة عيد الاضحى، لأن المسؤولين اللبنانيين باتوا يدركون عواقب تأجيلها الى ما بعد نهاية نوفمبر، لأن المجتمع الدولي سيتعامل مع الحكومة من منطلق اعتبار هذا التأجيل بمنزلة تهرب من الاستحقاق. ولفتت المصادر الى اهمية توقعات رئيس الحكومة ايجابيات قريبة في هذا الموضوع بعد عودته من بريطانيا.

واشارت المصادر الى مجموعة خيارات يجري درسها ابرزها السعي الى مخرج عبر التصويت في مجلس الوزراء طبقا لمعلومات «الأنباء» المتوافرة.

● **بيروت ـ عمر حبنجر**

ماذا يجري في برج حمود: هل طلب الطاشناق مغادرة آلاف الأكراد السوريين.. ولماذا؟

بعد الخروقات الحدودية ومطاردة المعارضين السوريين في لبنان والتضييق عليهم، سلطت أوساط تيار المستقبل الضوء على مشكلة جديدة في اطار انعكاسات الأحداث السورية على الوضع في لبنان، وهي مشكلة آلاف الأكراد السوريين القاطنين في منطقة برج حمود ذات الغالبية الأرمنية والذين يبلغ عددهم بين 8 و10 آلاف شخص، ويتعرضون لضغوط من حزب الطاشناق لمغادرة المنطقة لأسباب تقول عنها أوساط المستقبل إنها سياسية لأن الأكراد معارضون للنظام السوري ويشاركون في تظاهرات أمام السفارة السورية في بيروت، فيما يقول عنها الطاشناق انها أسباب أخلاقية لأن الكثيرين من الأكراد يقومون بأعمال مشينة ويتعاطون المخدرات.

وكشف نائب عكار خالد ضاهر في حديث لـ «المستقبل» أن حزب الطاشناق أنذر الأكراد السوريين الذين شاركوا في التظاهرة أمام السفارة السورية، وأعطوهم مهلة لإخلاء منطقة برج حمود، وإذا لم يتركوا برج حمود «يفلت» عليهم العصابات، وهذا الأمر غير قانوني وتجاوز لسلطة الدولة وضد حقوق الانسان ويعني إجلاء قسريا مخالفا للقانون، مع العلم أن الأرمن يقولون إنهم تعرضوا لتهجير قسري، فهل يحق لبعضهم تهجير الناس بدورهم؟

في الاطار نفسه، كشف نائب رئيس الجمعية الخيرية الكردية محمود سيالا لـ «المستقبل» أن ممثلي حزب الطاشناق أبلغوا الأكراد السوريين المتواجدين في برج حمود والدورة والنبعة منذ أربعة أيام قرارا من الحزب يقضي بإخلاء بيوتهم، ووجهوا لهم إنذارا يقضي بتغريمهم مبلغا وقدره ثلاثة ملايين ليرة لكل من يتخلف عن هذا القرار.

أما الذريعة التي تحجج بها الطاشناق ـ بحسب سيالا ـ فهي أن هؤلاء الأكراد يتعاطون المخدرات وأعمالا مخلة بالنظام العام.

وأكد الناشط الحقوقي الكردي محمد صالح نادر لـ «الشرق الأوسط» أن الشبان المتظاهرين وبعد رجوعهم من المظاهرة تعرض لهم شبان من نادي الأرمن التابع للطاشناق، وأطلقوا النار عليهم وأنزلوا 22 شخصا من بيوتهم ليلا بالاتفاق مع الجيش اللبناني.

لكن الصورة مختلفة تماما من جهة حزب الطاشناق، حيث يقول النائب هاغوب بقرادونيان «ان كل ما في الأمر أن هؤلاء الشبان المستأجرين بلا عقود يزعجون السكان ويقومون بأفعال مشينة وغير أخلاقية».

واكد أن «الأهالي طلبوا من الحزب مساعدتهم بعد توقيع عريضة على أن يخرجوا هؤلاء من المنطقة، لأن الناس صاروا يخافون من أعمال هؤلاء الشبان».

مشددا على أن «الأرمن لديهم تاريخ نضالي عريض مع الأكراد».

وأكد بقرادونيان ان «ليس لما جرى من اجراءات اي علاقة بالاكراد دون غيرهم بل القضية هي مع العمال الاجانب ككل في هذه المنطقة الواقعة ضمن نطاق بلدية برج حمود التي طلبت من العمال الاجانب وهم من أصول مختلفة سورية ومصرية وسريلانكية وفيليبينية وغيرها ممن يقطنون في مبان سكنية في المنطقة، وليس معهم عقود ايجار رسمية مسجلة واوراق ثبوتية، تركها باعتبار ان كل عشرة اشخاص او أكثر يعيشون في غرفة واحدة، وبين المنازل التي تقطنها عائلات، الامر الذي أوجد مشاكل منذ مدة غير قصيرة وممارسات غير لائقة ولا اخلاقية وبعيدة عن الآداب العامة كالتعرض لنسائنا، أدت الى احتكاكات وقع بنتيجتها عدد من الجرحى من الشباب الارمن، وقد تدخل الجيش والقوى الامنية والقوا القبض على 20 عاملا اجنبيا.

واستغلت جهات سياسية عملية التنظيم هذه، واعتبرتها عملية انتقام سياسي من الاكراد الذين تظاهروا».

أخبار وأسرار لبنانية

● **حركة لافتة للجميل**: ما سر وسبب الحركة الاقليمية التي يقوم بها الرئيس أمين الجميل الذي زار مصر وتركيا ولاحقا يزور العراق؟ كان لافتا أن يلتقي الرئيس الجميل خلال الزيارة التي قام بها الى تركيا (نهاية الأسبوع الماضي) وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو مرتين في أقل من 24 ساعة وكل مرة ساعتين.

وذكرت معلومات أن الجميل التقى في أثناء وجوده في تركيا نائب رئيس جمهورية العراق طارق الهاشمي الذي كان في زيارة رسمية الى أنقرة، واتفق معه على مواصلة المشاورات في زيارة يقوم بها الجميل الى بغداد.

وأشارت المعلومات الى أن الجميل الذي اعتذر عن لقاء أي وفد من المعارضة السورية الموجودة في تركيا، يقوم بمبادرة محورها وضع شرعة اطار للثورات العربية، التي تقود الى أنظمة عربية جديدة في البلدان التي تشهد ثورات.

● **مشاورات نوفمبر: لفتت مصادر وزارية الى أن إصرار الرئيس ميقاتي على توقع ايجابيات في ملف تمويل المحكمة سيقترن بمشاورات ناشطة ستبدأ بعد زيارة ميقاتي لبريطانيا خلال عطلة عيد الأضحى، بحيث يتوقع أن يشكل نوفمبر المقبل شهر بت المخرج لهذه القضية.**

● **تسويات الأكثرية**: تبدي مصادر قريبة من 8 آذار ثقة جازمة في أن الملفات الخلافية المطروحة على الأكثرية الحكومية والنيابية الراهنة ولاسيما منها ملف تمويل المحكمة الدولية ستجد طريقها غالبا الى تسويات تحبط فريق المعارضة ورهانه على استقالة الحكومة، ولو وسط التعارض الشديد بين رئيس الحكومة وداعميه في تمويل المحكمة وحزب الله وداعميه في رفض تمويلها.

وتقول هذه الاوساط انه مع امرار مأزق التمويل ونفاذ الحكومة من استحقاقه سيتعين على قوى 14 آذار بدورها ان تعيد حساباتها بالكامل حيال رهانات سورية ولبنانية طال انتظارها وتصاعدت ملامح اخفاقها رغم كل «المواد» المشجعة لهذه الرهانات التي قدمها ويقدمها بعض اطراف الاكثرية الى خصومهم.

● **مهرجان «لعيونك يا شام»: ملاحظات عدة سجلها المراقبون في مهرجان «لعيونك يا شام» الذي نظمته الجماعة الاسلامية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس دعما لثورة الشعب السوري، وأبرزها:**

ـ دخول الجماعة الاسلامية في انعطافة كاملة ضد النظام السوري، وهي بذلك تعيد نفسها الى مرحلة الـ 2005 غداة اغتيال الرئيس الحريري عندما دخلت في حلف 14 آذار لجهة العداء للنظام السوري وانقطاع العلاقة مع حزب الله.

ـ تباين داخل الجماعة حول هذا الاجهار بالموقف المناهض للنظام السوري. وقد قاطع النائب السابق أسعد هرموش ومعه عدد من القيادات المهرجان رافضين زج الجماعة الاسلامية في هذه المعمعة.

ـ غياب أي ممثل لحركة حماس عن حضور المهرجان ما يشير الى انكفائها عن تغطية موقف الجماعة.

ـ غياب أكثرية القيادات السلفية المشاركة في اللقاء العلمائي المعارض للنظام السوري بسبب الخلافات القائمة بينها وبين قيادة الجماعة.

ـ حضور المجلس السوري ممثلا بعضوه القيادي محمد السرميني الذي ألقى كلمة، وهي المرة الأولى التي يفتح منبر طرابلس أمام معارض للنظام السوري.

خامنئي: الانسحاب الأميركي من العراق "انتصار ذهبي"

محافظة صلاح الدين تسعى لحكم ذاتي والمالكي يرفض التقسيم

بغداد ـ د.ب.أ: دعا رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي مساء أمس الأول الى ان تكون وحدة العراق هدفا يسعى اليه الجميع لا ان يقسم تحت مسميات مختلفة.

وقال المالكي خلال اجتماعه بوفد من شيوخ ووجهاء محافظة صلاح الدين «ان وحدة العراق ليست ثمنا للحصول على مقعد في مجلس النواب او مجلس المحافظة».

وأضاف «ان وحدة العراق يجب ان تكون هدفا يسعى اليه الجميع لا ان يقسم تحت مسميات مختلفة».

وحذر رئيس الحكومة العراقية «من وجود محاولات تستهدف وحدة العراق إضافة الى التحديات التي تمر بها المنطقة».

وقال «ان جميع محافظات البلاد ترفض فكرة التقسيم وهذا ما لمسناه خلال لقائنا بالجماهير خلال الانتخابات ونحن نختلف في كثير من القضايا سواء في المجال السياسي او القانوني وهذا أمر طبيعي لكننا لا نختلف على وحدة العراق وسيادته».

وأضاف «ان تنفيذ الفيدرالية في هذا الوقت قد يفتح أبوابا للتفرقة والاقتتال الداخلي».

ودعا المالكي «الى الابتعاد عن كل ما يفرق الصف الوطني ويعرض الوحدة الوطنية للخطر».

وكان محافظ منطقة صلاح الدين العراقية أحمد عبدالله قد تعهد أمس الأول بالمضي قدما في خطة لجعل المحافظة إقليما يتمتع بالحكم الذاتي على الرغم من معارضة الحكومة المركزية.

من جهة أخرى، ذكر تقرير لمفتش أميركي صدر أمس الأول ان رئيس أركان الجيش العراقي قال ان الجيش لن يكون مستعدا بشكل كامل للدفاع عن العراق في مواجهة التهديدات الخارجية قبل عام 2020.

وحذر الفريق بابكر زيباري مرارا من أن قوات الأمن العراقية التي أعيد بناؤها بعد غزو 2003 الذي أطاح بالمقبور صدام لن تكون جاهزة قبل سنوات.

وزير خارجية العراق هوشيار زيباري ونظيره الإيراني علي أكبر صالحي في مؤتمر صحافي مشترك في بغداد امس (رويترز)

وقال القادة العسكريون في كل من الولايات المتحدة والعراق ان الجيش والشرطة قادران على احتواء التهديدات الداخلية من المتمردين السنّة والمسلحين الشيعة الذين يشنون عشرات الهجمات شهريا لكن الأمر ليس كذلك في مواجهة التهديدات الخارجية.

وجاء في تقرير المفتش العام الأميركي الخاص بإعادة بناء العراق «أشار الفريق زيباري الى ان وزارة الدفاع لن تكون قادرة على تأدية جميع مهام الدفاع الخارجي حتى وقت ما بين عامي 2020 و2024.. وأرجع ذلك الى نقص الموارد المالية باعتباره السبب الرئيسي للتأخير». وأفاد التقرير بأن زيباري قال ان القوات الجوية لن تكون قادرة على الدفاع عن المجال الجوي العراقي قبل 2020 ولا تستطيع دعم العمليات القتالية على الأرض، مشيرا في هذا الشأن الى صفقة تأجلت طويلا لشراء مقاتلات «اف ـ 16» من الولايات المتحدة.

ونقل التقرير عن زيباري قوله «جيش بلا قوات جوية يكون مكشوفا». بدوره، رحب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي خامنئي بالانسحاب المزمع للقوات الأميركية من العراق المجاور واصفا إياه بأنه انتصار «ذهبي».

أغنى رجل في العالم ينفي صلته بالثورات العربية ويدعو الحكومات للتقشف

نفى أغنى رجل في العالم كارلوس سليم، من اصل لبناني، وصاحب اكبر استثمارات في مجال الاتصالات، لشبكة «يورونيوز» الأوروبية الاخبارية ان يكون باعتباره اكبر مستثمر على مستوى العالم سببا في الأزمة الاقتصادية العالمية، التي أشعلت الاحتجاجات في العديد من دول على مستوى جميع القارات. وأكد ان الحكومات هي المسؤولة عن ذلك، بما تضعه من سياسات نقدية ومالية خاطئة، وأن المنطقة في حاجة لحضارة جديدة تحتاج الى خدمات متقدمة، تتمتع بالحرية والديموقراطية والعولمة والتنوع والمنافسة الإنتاجية والابتكار التكنولوجي في مجال حقوق الإنسان والبيئة.

كما قال انه على الحكومات الاهتمام بموضوع الثقافة العامة والتعليم للناس غير القادرين على تحمل أعباء هذه القضايا، كما يجب على الحكومات ان تدعمهم، وإعادة النظر في كيفية تصحيح العجز، وكيفية تصحيح المشاكل الهيكلية. وأوضح: «نحن في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي المؤسسات المالية نقدم نوعا من القروض للشركات الصغيرة، كالتأمين في مجال التعدين وبناء البنية التحتية، وتذهب هذه الموارد للبنوك وبالتالي على البنوك ان تمنح القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة»، وقال في رأيي هو البحث عن برامج للتنمية وليس البحث عن مزيد من خطط التقشف، لأنها تخلق المزيد من البطالة وبالتالي يزيد غضب الناس، مؤكدا ان الخطأ الكبير انهم لا يقدمون الفرص الكافية للشباب وللدراسات الجديدة او الوظائف.

المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية هيرمان كاين متهم بالتحرش الجنسي

شواشنطن ـ يو.بي.آي: ذكر موقع «بوليتيكو» ان امرأتين بالولايات المتحدة اتهمتا المرشح عن الحزب الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية الاميركية هيرمان كاين بالتحرش الجنسي بهما في التسعينيات وهو ما نفاه السياسي الاميركي الذي بدأ حياته العامة من مجال المطاعم.

ونقل موقع «بوليتيكو» امس الاول عن مصادر متعددة ان امرأتين تذمرتا من «سلوك غير ملائم» قام به تجاههما كاين في التسعينيات خلال ترؤسه للرابطة الوطنية للمطاعم وقد ابلغتا ذلك عددا من زملائهما وبعض المسؤولين.

وقالت المصادر ان المرأتين اشتكيتا من «سلوك كاين الموحي جنسيا» الذي اشعرهما بالغضب وعدم الراحة وقد وقعتا في حينه على اتفاقية مع الرابطة لتحصلا على المال والمغادرة من دون التحدث عن اسباب مغادرتهما عملهما.

البرلمان الإيراني يتجه نحو مساءلة نجاد حول فساد مالي

بات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قاب قوسين أو أدنى من المساءلة أمام مجلس الشورى الإسلامي «البرلمان الإيراني» بعد أن أعد عدد كبير من نواب البرلمان حملة التواقيع اللازمة لذلك، وقدم النواب المؤيدون لطرح المساءلة امس الأول عريضة تحوي طلبا إلى هيئة رئاسة البرلمان لاستدعاء الرئيس إلى البرلمان لمساءلته بسبب ما يقول النواب «تجاهل أحمدي نجاد للقوانين والتشريعات».

وطبقا لتقرير صدر عن وكالة الأنباء الرسمية عن البرلمان الإيراني، فإن «حسين سبحاني نيا» وهو أحد أعضاء هيئة رئاسة البرلمان الإيراني قال: «إن عريضة الاستجواب ستتم دراستها في هيئة رئاسة البرلمان حتى تأخذ مجراها القانوني».

ويضيف التقرير أيضا: «إن النواب الذين قدموا طلب الاستجواب في جلسة علنية امس الأول وسادها الكثير من التوتر، تمكنوا من جمع التواقيع اللازمة والتي وصلت لثلاثة وسبعين توقيعا كنصاب قانوني من أجل تمكينهم من استدعاء الرئيس لمساءلته، وأن النائب الأصولي المنتقد للرئيس محمد رضا باهنر «قدم عريضة طلب الاستجواب هذه لرئاسة البرلمان».

وقالت وكالة «مهر» للأنباء من جهتها، إن هيئة رئاسة البرلمان ستتخذ قرارها بشأن إحالة الملف لواحدة من اللجان المختصة في البرلمان من أجل دراسة الطلب، وبعد ذلك ستبدي اللجنة رأيها حول الطلب، وستتم مناقشة الطلب في جلسة علنية في البرلمان».

وينص القانون على أن تقوم لجنة بدراسة الطلب والاجتماع إلى النواب المطالبين بالمساءلة، إن لم يقتنع النواب برأي اللجنة، فعلى البرلمان استدعاء الرئيس خلال شهر من تاريخ اجتماع اللجنة.

إصرار على المساءلة

وأشار النائب الأصولي «علي مطهري» والذي يتابع ملف طلب المساءلة ـ وهي ليست إلا مرحلة تمهد للاستجواب وعزل الرئيس في مرحلة لاحقة إن أراد خامنئي ذلك، إلى ما يتضمنه ذلك وقال: «إن الأسئلة التي سيتم طرحها على الرئيس ستكون حول التجاوزات التي ارتكبتها الحكومة أيا كانت الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية، والهدف من طرح طلب المساءلة هو إعادة الرئيس للمسار القانوني الذي لابد أن يسلكه».

وأضاف: «إن العريضة التي تم تقديمها لرئاسة البرلمان تتضمن أحد عشر سؤالا، ثلاثة منها تتعلق بالتجاوزات الاقتصادية وثلاثة حول تجاهل الحكومة لبعض القوانين وثلاثة أسئلة أخرى حول تجاوزات الحكومة في الشؤون السياسية، بالإضافة إلى سؤالين حول تجاوزات الحكومة في الأمور الثقافية».

تقرير: القوى النووية تخطط لإنفاق مئات المليارات من الدولارات لتطوير أسلحتها

لندن ـ يو.بي.آي: كشف تقرير جديد صدر أمس ان القوى النووية في العالم تخطط لإنفاق مئات المليارات من الدولارات على تطوير أسلحتها ورؤوسها الحربية ونظم إيصالها على مدى العقد المقبل. وقالت صحيفة «الغارديان» أمس ان تقرير المجلس البريطاني الأميركي للمعلومات الأمنية أكد أن هناك أدلة تشير إلى عصر جديد وخطير من الأسلحة النووية على الرغم من ضغوط ميزانية الحكومة البريطانية وخطابها العلني حول نزع السلاح النووي.

وذكر التقرير أن الولايات المتحدة ستنفق 700 مليار دولار أي ما يعادل 434 مليار جنيه استرليني على الأسلحة النووية على مدى العقد المقبل في حين ستنفق روسيا 70 مليار دولار على أنظمة إيصالها فقط، كما يتوقع أن تقوم بلدان أخرى بما فيها الصين والهند وإسرائيل وفرنسا وباكستان بتخصيص مبالغ هائلة لإنفاقها على تطوير أنظمة الصواريخ التكتيكية والإستراتيجية.

وقال ان الأسلحة النووية بالنسبة لبلدان عديدة من بينها اسرائيل وروسيا وباكستان وفرنسا صارت تذهب أبعد من دورها كقوة رادعة ويتم النظر إليها في موسكو وإسلام أباد تحديدا على أنها تلعب أدوارا حيوية في عمليات التخطيط العسكري من قبل القوى المنافسة.